

النقد النصي ومحاولة استعادة النص الأصلي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد من سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس.

والنهاردة هنقرأ اقتباس في غاية الالهمة بيتكلم عن اسباب زهور التحريرات اثناء عملية النسخ - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومهتم تحديدا بالنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على

زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة علشان تجيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من

مراجع قرينا منه قبل كده من الترجمة - 00:00:25

هافتتح مع بعض نسخة للكتاب المقدس ترجمة الرهبانية اليوسوعية او الترجمة اليوسوعية مدخل الى العهد الجديد دار المشرق بيروت

صفحة رقم اتناسنر وتلتاشر. وقلت قبل كده ان الترجمة اليوسوعية ترجمة ممتازة جدا. في البداية خالص - 00:00:45

قبل ما نقرأ نص الكتاب المقدس بنلاقي فيه مدخل الى الكتاب المقدس وبعد كده مدخل الى العهد القديم. وبعد كده مدخل لكل سفر

وفي العهد الجديد قبل ما نبتدى في العهد الجديد بنلاقي مدخل الى العهد الجديد وبعد كده مدخل قبل كل سفر مع الهوامش

والتعليقات وهكذا - 00:01:02

فهنقرأ من المدخل الى العهد الجديد اللي موجود قبل بداية العهد الجديد في الترجمة اليوسوعية. هنا بيتكلم عن مخطوطات العهد

الجديد ويبيقول ان نسخ العهد الجديد التي وصلتلينا ليست كلها واحدة بل يمكن المرء ان يرى فيها فوارق مختلفة الالهمة - 00:01:22

مية. فهنا بيتكلم على ان مخطوطات العهد الجديد ليست متطابقة. ليست كلها واحدة. والاختلافات ما بين المخطوطات فوارق ما بين

المخطوطات مختلفة الالهمة. مختلفة الالهمة. النقطة دي احنا آآ القينا عليها بعض الضوء قبل كده ان بعض - 00:01:43

خلافات مهمة ومؤثرة وبعض الاختلافات تافهة. وقلنا ان غالبا الاخطاء الفووية غير المقصودة او التحريرات اللي جاءت نتاج اخطاء

فووية غير مقصودة. دي غالبا اخطاء ما لهاش اهمية كبيرة. او اختلافات ما لهاش اهمية - 00:02:03

كبيرة وسهلة اكتشافها. لكن التحريرات اللي لها اهمية كبيرة هي التحريرات اللي جت نتيجة تحريف متعمد ومقصود. وان الناس خ

يبغير النص عن قصد وعن عمد بيكمي وبيقول لكن عددها كثير جدا على كل حال. يعني عدد الاختلافات ما بين المخطوطات كثير

جدا في النهاية. سواء كان - 00:02:23

مهمة ولا مش مهمة عددها كثير جدا. وقرينا اقتباس قبل كده بيقول ان عدد الاختلافات ما بين المخطوطات عدد رهيب جدا جدا

وخصوصا ما بين مخطوطات العهد الجديد عدد الاختلافات ما بين مخطوطات العهد الجديد اكتر من عدد كلمات العهد الجديد نفسها

- 00:02:54

بيتكلم عن انواع هذه الاختلافات وبيقول هناك طائفة من الفوارق لا تتناول سوى بعض قواعد الصرف والنحو او الالفاظ او او ترتيب

الكلام. يعني اختلافات تافهة بسيطة يعني نقدر يعني نفهم الاختلاف ده جه على اساس ايه. وما بيغييرش - 00:03:14

معنى النص قد كده وبعدين ولكن هناك فوارق اخرى بين المخطوطات تتناول معنى فقرات برمتها. يعني في بعض الاختلافات ما بين

المخطوطات بتتأثر على معنى الفقرة ككل. يعني النص معناه بيختلف - 00:03:34

نتاج هذا الاختلاف او نتاج هذا التحرير. ودي نقطة في غاية الالهمة. لأن احنا بنجد ان كثير جدا من المسيحيين بيستشهدوا

بعض النصوص زي ما هي موجودة في الفانديك وما بيراعيش ان ممكن ده يكون خطأ في الترجمة يعني ممكن النص اليوناني -

ما يكونش فيه مشاكل بس النص مترجم غلط وممكن يكون النص اليوناني نفسه فيه مشكلة. يعني مثلاً النص بيقول آآ أنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله النص في اقدم المخطوطات ما بيقولش ابن الله. وهو بيستشهد بالنص علشان عبارة ابن الله في هذا السياق له معنى محدد بالنسبة له - 00:04:14

لكن احنا بنكتشف ان النص ما بيقولش ابن الانسان. فالموضوع بيختلف تماماً. يبقى ممكن تغيير في الكلمة يؤثر طب في معنى فقرة برمتها. ودي نقطة مهمة. ان ممكن التحريف في حد ذاته يكون بسيط - 00:04:40

ممكن اغير في حرف واحد يغير معنى الكلمة او اغير الكلمة يغير معنى فقرة لأن احنا قلنا المرة اللي فاتت يمكن احنا عندنا هنا عدد رهيب جداً جداً من من الاختلافات اتنين في المية او خمسة في المية بس منهم تحريفات مهمة. فاحنا قلنا ان - 00:04:58

الخمسة في المية دول ممكن يطلعوا بتاع الفين اختلاف ولا خمس تلاف اختلاف. لما غير في حرف يغير لي معنى الكلمة او اغير في الكلمة يغيرها اللي معنا نص يبقى وبالتالي نسبة التحريف بنسبة مئوية - 00:05:18

لو النص ده عشرين حرف وانا غيرت في حرف بس الحرف اللي انا غيرته غير لي معنى نص يبقى المسألة مش بنسبة مئوية. المسألة بمدى تأثير هذا التحريف على معنى الفقر. فهنا - 00:05:34

قل ولكن هناك فوارق اخرى بين المخطوطات تتناول معنا فقرات برمتها واكتشاف مصدر هذه الفوارق ليس امر العسير فان نص العهد الجديد قد نسخ ثم نسخ طوال قرون كثيرة بيد نساخ صلاحهم للعمل - 00:05:53

تفاوت. فهو بيقول احنا عندنا مخطوطات كثيرة ان نص العهد الجديد نسخ ثم نسخ. بمعنى ان في اجيال ما بين الاصل واقدم مخطوطة ما بين ايديينا. وبعددين ايه بقى سبب وجود هذه الفوارق ما بين المخطوطات؟ قال لك رقم واحد - 00:06:13

ان النص ده بيننسخ طوال قرون كثيرة بيد نساخ صلاحهم للعمل متفاوت. يعني فيه بعض النساخ مهرة في بعض النساخ اقل مهارة.

فالناسخ الامهر بيترتكب اخطاء اقل. لكن خلي بالك ان - 00:06:33

الناسخ بتتأثر فقط على عدد الاطياء العفوية غير المقصودة اللي هو بيترتكبها. لكن ممكن كن ناسخ ماهر جداً. لا بيترتكب اي اخطاء عفوية غير مقصودة. لكن ده ما يمنعش انه ممكن يرتكب - 00:06:53

تحريفات مقصودة ومتعمدة يغير في النص عن عمد فهنا بيقول لك يد نساخ صلاحية من العمل متفاوت ده له علاقة بالاطياء. العفوية غير المقصودة. وايه كمان؟ وما من واحد منهم معصوم - 00:07:13

توم من مختلف الاطياء التي تحول دون ان تتصف اية نسخة كانت مهما بذل فيها من الجهد بالموافقة للمثال الذي اخذت عنه يعني هو بيقول انا عندي المخطوطة القديمة وعايز اعمل مخطوطة جديدة. باجيب ناسخ الناسخ ده بينقل النص من القديم الى الجديد - 00:07:29

فهو بيدعني ان بسبب تفاوت مهارة النساخ ده بيمنع ان النسخة الجديدة تكون معصومة من مختلف اطياء ومهما بذل فيها من جهد النسخة الجديدة هتبقي متفاوتة. مش هتبقي متطابقة مع النسخة - 00:07:52

قديماً انا بقول ان هذا الكلام باطل وان ممكن للناسخ انه يأخذ احتياطاته وانه ينسخ النص زي ما هو مزبوط من غير ما يغلط ولا غلطة ده بعمل بشري مش علشان البشر فيهم نقص. ده معناه ان لازم النسخة الجديدة تطلع ناقصة. ممكن اراجعها مرة - 00:08:14

اثنين وتلاتة. لكن لو انا مش مهمت اني ازيل كل الاطياء واني اخلي النسخة الجديدة متطابقة مع النسخ القديمة يبقى لن ابذل المجهود الذهني المطلوب علشان النسخة الجديدة تطلع مطابقة للنسخة القديمة - 00:08:38

لكن ما فيش حاجة اسمها قاعدة ان لازم النسخة الجديدة تطلع مختلفة عن النسخة القديمة مهما بذل من جهد. ده مش صحيح. فهو الواقع ان يمكن انه الساخ المسيحيين ما بذلوش الجهد الكافي علشان المخطوطات الجديدة تطلع متطابقة مع المخطوطات القديمة لكن مش هي دي - 00:08:58

مشكلة. الاطياء العفوية غير المقصودة مش هي المشكلة. المشكلة في التحريفات المقصودة المتعمدة. هنا بقى بيقول يضاف الى ذلك

ان بعض النسخ حاولوا احيانا عن حسن نية ان يصوبوا ما جاء في مثالهم وبدا لهم انه يحتوي اخطاء واضحة او قلة دقة في التعبير

اللاهوتي - 00:09:21

خلي بالك هنا بيقول ايه ان بعض النسخ عن قصد عن عمد لكن هو بيقول ايه عن حسن نية عن حسن نية ده ادعاء لا تستطيع اثباته.

لان انت لازم ت Shawf الناسخ نفسه اللي حرف - 00:09:48

وتتحرى حوالين دوافعه هو ونوايده وده امر لا تستطيع الخروج به من خلال دراسة المخطوطات فقط انا ما ينفعش من خلال مقارنة

المخطوطات ان انا احكم على نية الناسخ. ما اقدرش الا لو في قرينة خارجية - 00:10:07

لكن انا اقدر اكتشف ان النص ده تم تحريفه عن عمد ايه دوافع الشخص اللي حرف؟ هل هو كان حسن النية؟ ولا سيء النية؟ انا ما

اقدرش اعرف. ممكن اعرف اصل اه - 00:10:28

ده اراد ان يصوب مثلا شيء لاهوتى. او اراد انه يزيل من صعوبة النص ويوضح فيه او يشرحه او ايا كان من الحاجات اللي احنا

قريناها قبل كده. طب هو كان بيعمل ده بحسن نية ولا سوء نية؟ ما اقدرsh ا الحكم على قلبه. المهم ان هنا - 00:10:43

بحمل يسوعية بتثبت ان النسخ كانوا بيحروفوا عن عمد. طب هو ليه متمسك في حنة حسن نية؟ علشان احنا لو فتحنا احنا الباب

اولوا المسيحيين فتحوا الباب ان النسخ كانوا بيحروفوا عن عمد بسوء نية بسوء نية يعني هم - 00:11:03

ما قصدhem يفسدوا الكتب المقدسة دي هتبقي مصيبة كبيرة. رغم ان احناقرأنا اقتباسات تاريخية قديمة ابرزها مثلا لانبروسيوس

اسقف ليون. لما قال في كتابه شرح الايمان المسيحي ان الهراطقة كانوا بيفسدو الكتب - 00:11:23

المقدسة علشان يدخلوا مثل هذه الهرطقات. وقرينا كلام آآ ديونسيوس اسقف كورينتوس لما كان بيقول اذا كان انه الهراطقة

المجرمين بيحروفوا كتابات الرب. حيكونوا اتقياء مع كتاباتي او فيما معنى هذا. وقرينا كلام اورجانو - 00:11:43

الاسكندري لما قال ان انا ما اعرفش غير فالنتينوس ولوكيانوس وماركيون هم اللي بيعملوا كده هم بيعملوا كده ايه؟ لما قال ان

المسيحيين عاملين زي السكرانين. اللي بيعوروا نفسهم لان هم بيحروفوا كتبهم. عن عمد لا - 00:12:03

اشكال كثيرة مختلفة من اشكال التحرير فبالتألي لوحنا قلنا ان المسيحيين حرفوا عن سوء نية او ان الهراطقة حرفوا عن سوء نية

هنفتح باب ان الناس كانت عايزه تدمير الكتاب المقدس او تحرف في رسالته او ايا كان عن عمد - 00:12:23

عاوزين يسوقوا الموضوع مش يحسنوها. فهنا بيقول يضاف الى ذلك ان بعض النسخ حاولوا احيانا عن حسن نية ان يصوبوا ما جاء

في امثالهم وبدا لهم انه يحتوي اخطاء واضحة او قلة دقة في التعبير اللاهوتي - 00:12:46

يعني هو بيسخ المخطوطة القديمة وهو بيقرأ من القديمة بيشوف حاجات هي بالنسبة له. بدا له انه يحتوي اخطاء. يعني من وجهة

نظر الناسخ هو شايف ان هذا النص اللي انا بانسخه يحتاج تحسين. يحتاج تصليح يحتاج تصحيح - 00:13:02

فاللي هو شايفه غلط لما بيجي ينسخه بيصلحه لاي سبب من الاسباب. فهو بيقول ان يصوبوا ما جاء في مثالهم وبدهم ان انه يحتوي

اخطاء واضحة او قلة دقة في التعبير اللاهوتي. وهكذا ادخلوا الى النص قراءات جديدة تقاد ان تكون - 00:13:26

كلها خطأ. يعني ايه تكون كلها خطأ؟ يعني احيانا احيانا الناسخ لما بيكتشف خطأ من وجهة نظره بيكون ده بالفعل خطأ وقع

فيه الناسخ اللي قبله وده له مثال مشهور جدا اللي حصل في المخطوطة الفاتيكانية في الرسالة الى العبرانيين. النص كان بيقول

شيء معين - 00:13:46

فجه احد الناسخ اعتقد ان هذه القراءة او هذا الشكل للنص غلط رحمة حرفه فجه واحد من المصححين اللي راجع المخطوطة فيما

بعد زمنيا وجد ان النص متحرف عن الاصل اللي كان عليه في المخطوطة - 00:14:13

راح رجع الشكل زي ما كان في المخطوطة اصلا كانت صح. انت افتكرتها غلط وبتصلحها. لا خلي الكتابة زي ما هي ما تحركتش - 00:14:34

في التالي احيانا احيانا الناسخ لما كان بيكتشف خطأ ده كان بيبقى فعلا خطأ وقع فيه ناسخ او مصحح قبله وبصلحه. لكن غالبا لما

الناسخ كانوا بيظنو ان ده خطأ يحتاج تصحيح او تصليح كانوا بيبقو غلطانيين. وهكذا ادخلوا الى النص - 00:14:57

قراءات جديدة تكاد ان تكون كلها خطأ ثم يمكن ان يضاف الى ذلك كله ان استعمال كثير من الفقرات من العهد الجديد اثناء اقامة العبادة ادى احياناً كثيرة الى ادخال زخارف - [00:15:22](#)

غايتها تجميل الطقس او الى التوفيق بين نصوص مختلفة ساعدت عليه التلاوة بصوت عال. يعني شوية تحابيش في النص بنزبطها علشان ايه؟ النص يكون مناسب اكتر لطقس العبادة. وبعدين بيقول ومن - [00:15:39](#)

واضح ان ما ادخله النساخ من التبديل على مر القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر. الاخطاء المركبة المعقدة. اني انا لما بانسخ من المخطوطية القديمة وباعمل مخطوطة جديدة حصلت اخطاء اسناء عملية النسخ سواء عفوية غير مقصودة او تحريرات مقصودة عن عمد. فبقيت المخطوطة الجديدة - [00:15:59](#)

مختلفة عن القديمة. القديمة دي راحت خلاص. الجديدة اللي مليانة اخطاء. هييجي واحد ينسخها. هينقل كل الاخطاء القديمة وهيزيود عليها اخطاؤه هو الشخصية سواء عفوية غير مقصودة او تحريرات مقصودة متعمدة. وبالتالي عدد الاخطاء - [00:16:28](#)

مع عدد النسخ بتتضاعف وبتتراكم علشان كده في اخر الامر زي ما قربينا في اقتباس قبل كده عدد الاختلافات بيبقى مهول مع الوقت هنا بيقول ومن الواضح ان ما ادخله النساخ من التبديل على مر القرون تراكم بعضه على بعضه الآخر فكان النص الذي وصل اخر - [00:16:48](#)

الامر الى عهد الطباعة مثلاً بمختلف الوان التبديل ظهرت في عدد كبير من القراءات. ففي الى زمن الطباعة. يعني ايه الى زمن الطباعة؟ يعني قبل ما الطباعة بالمكن يتم اختراعه - [00:17:12](#)

قبل كده الناس كانت بتنسخ ازاي؟ يدوياً فالناس عمالة تننسخ يدوياً يدوياً الاخطاء عمالة تتضاعف وتتراكم وتتراكم فلما جم بقى ياخدوا النسخة دي في النهاية ويطبعوها باستخدام الالة او يعملوا منها نسخ باستخدام الالات - [00:17:32](#)

هذه النسخة في النهاية المطبوعة بقت تحتوي على عدد كبير جداً جداً من الاشكال المختلفة او من الاخطاء اللي تراكمت مع الوقت فالنقد النصي بقى بيعمل ايه في النهاية؟ بيقول والمسال الاعلى الذي يهدف اليه علم نقد النصوص - [00:17:53](#)

هو ان يمحض هذه الوثائق المختلفة لكي يقيم نصاً يكون اقرب ما يمكن من الاصل الاول. ولا ترجى في حال من الاحوال الوصول الى الاصل نفسه احنا بنقول ان تعريف علم النقد النصي هو دراسة مخطوطات اي عمل ادبي ضاع نصه - [00:18:13](#)

بهدف اعادة تكوين النص الاصلي او اقرب صورة له يعني ايه اعادة تكوين النص الاصلي او اقرب صورة له؟ يعني ايه اقرب صورة له؟
خلی بالک هنا في المرجع بيقول ايه ؟ ان هدف - [00:18:39](#)

نقد النصوص هو ان يمحض هذه الوثائق المخطوطات المختلفة. لكي يقيم نصاً يكون اقرب ما يمكن من الاصل الاول وبيقول نقطة في غاية الاهمية. ولا يرجى في حال من الاحوال الوصول الى الاصل نفسه - [00:18:55](#)

يعني ان احنا من خلال هذه المخطوطات اللي احنا بندرسها وبنفحصها وبنقارن ما بينها بنكون نص جديد النص ده بالنسبة للعهد الجديد هنا الرجل بيقول لا يرجى في حال من الاحوال الوصول للاصل نفسه. يعني احنا متأكدين ان - [00:19:14](#)
النص اللي احنا هناخده من هذه المخطوطات مستحيل يكون هو الاصل نفسه. لكن نحاول نقرب على قد ما نقدر. يعني ايه بقى على قد ما نقدر. الامر متعلق بحال المخطوطات اللي احنا بندرسها - [00:19:35](#)

لو احنا قلنا ان الاصل من القرن الاول واقدم المخطوطات مثلاً من القرن الرابع الميلادي في فترة زمنية في النص هل نقدر نقول ان النص اللي احنا هنستخرجه من مخطوطات القرن الرابع وما بعده - [00:19:51](#)

هو نفس النص اللي كان موجود في النسخة الاصلية اللي من القرن الاول صعب جداً ندعلي هذا الادعاء لأن احنا عارفين ان فيه فترة زمنية في النص فترة مظلمة. النص كان - [00:20:10](#)

بيحصل نسخ منه فيه واسناء عملية النسخ كان بيحصل اخطاء. سواء عفوية او مقصودة. واحنا ما نعرفش عدد الاجيال. اللي ما بين الاصل واقدر ده المخطوطة. وبالتالي اقصى شيء نقدر نقوله - [00:20:27](#)

ان من خلال دراسة مخطوطات القرن الرابع وما بعده بنقدر نستخرج نص هو اقرب ما يكون للاصل بالنسبة للمخطوطات المتاحة لكن

هو قريب قد ايه وشبه قد ايه؟ وهل بيحتوي على الاصل ولا لأ؟ ما نقدرش نعرف لان ده بقى - 00:20:46
اغيب لان احنا ما عندناش الاصل علشان خاطر نعرف ومع مسافة زمنية كبيرة ومع عدد كبير من الاختلافات بقى صعب جدا ان احنا
نقول ان احنا قريبين جدا من الاصل - 00:21:06

انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو مرة اخرى قرأنا اقتباس في غاية الالهامية. بيتكلم عن التحريرات اللي حصلت اثناء عملية النسخ
سواء عفوية او مقصودة وان هذه الاخطاء بتترافق وبترتبط وبتضاعف مع الوقت علشان كده في النهاية المخطوطات - 00:21:22
اللي ما بين ايدينا مليانة عدد كبير جدا جدا من الاختلافات والنقد النصي بيدرس هذه المخطوطات وبيفحص هذه الاختلافات علشان
يحاول يقرب على قد ما يقدر الاصل لكن هنا زي ما قلنا ان في حالة العهد الجديد كثير جدا من العلماء بيتفقوا على انه لا -

00:21:42

ترجى في حال من الاحوال الوصول الى الاصل نفسه لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب لو الفيديو ما عجبكش اعمله
مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوا - 00:22:07
من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:21